

# ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور

فاضل السامرائي

ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور في هذه الآية الكريمة دكتور فاضل يعني نود ان نقف على معنى النعماء والضراء الفرق النعمة هو انعام يظهر اثره على صاحبه - [00:00:00](#) هذه النعمة ابو الدراء مظرة يظهر اثرها على صاحبها طب الفرق بين النعمة والنعمة؟ النعمة عامة ذات الظرف قد لا تظهر. الانسان في نعمة يعني نعم كثيرة يعني البصر نعمة - [00:00:22](#) بالعافية نعمة نعمة نعمة لا تحسوها نعم كثيرة لكن النعمان يظهر اثرها على صاحبه يظهر الاثر. نعم اثر الاثر ما انعم الله عليه. مم من غنى او ما الى ذلك. ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده. اه. يعني اذا كان غنيا فليلبس والكذا نعم. يحب من - [00:00:39](#) الثياب الاجمل والمسكن والملبس والمشرب يعني يحب ان يسأل النعمة على عبده اذا اعطاه اياه طب والفرق بين المضرة والضراء؟ اظن المضرة قد تكون عامة يعني لا تظهر على شخص - [00:01:05](#) تظهر ما في البدن او شيعة تمام ايه ده ده محدد دلالة مهم يا دكتور اذا هنا تخصيص. طبعا. نعماء بعض ضراء في تخصيص. نعم ليس مجرد الاطلاق في النعمة ومجرد الاطلاق هنالك حالات محددة يعني. حالات محددة. ليقولن ذهب السيئات عني. ذهب السيئات. ذهب - [00:01:20](#) فعل نحسبه للمذكر والسيئات المؤنث فلماذا لم يقل ربنا تبارك وتعالى ذهبت السيئات؟ وقال ذهب السيئات عني هو اصلا في جميع القرآن الكريم اذا جعل السيئات فاعلا جاء قال ذهب للتذكير - [00:01:46](#) الفعل يأتي معها مذكر. تحديدا اذا كانت السيئات فاعلا مذهب. يعني اي فعل يجعلها لا يؤثته. لا قل لمسل ماذا؟ يعني بدأ لهم سيئات ما كسبوا. اصابهم سيئات ما كسبوا - [00:02:07](#) سيصيبهم سيئات ما كسبوا عام هذا ثم لماذا الاختيار بالضبط هو لغة يجوز؟ طبعا. طبعا. نقول ذهب السيئات وذهبت السيئات. مجازي مؤنس مجازي. مجازي لا يلد ولا يبيض. اي طبعا - [00:02:23](#) يا صحفي التذكير والتأنيب. يصح فيه التذكير والتأنيب. طب لما الاختيار هنا للتذكير تحديدا؟ هو مراعاة المعنى احيانا القرآن يذكر ويؤنس احيانا لمراعاة المعنى يعني يقصد بمعنى مذكر. هم معنى مؤنث - [00:02:43](#) مثل ما مرة ذكرنا في العاقبة انظر كيف كان عاقبة المكذبين. هم. قل يعني اذا ذكر اقصد به العذاب تمام. من تكون له عاقبة الدار اذا انا تقصدي به الجنة - [00:03:02](#) اذا قصد به معنى المذكر ذكر. اها اذا قصد بي معنى المؤنث انث طب كيف نفهم هذا يعني انه يقصد ما هنا ذهب السيئات عني ماذا كيف نفهم انه يقصد معنى المذكر او المؤنث - [00:03:20](#) ما المقصود السيئات يعني سيصيبهم يعني جزاء السيئات اثر السيئات مم ايوة الله صحيح. ما توجهه السيئات من العذاب. من العذاب. يعني قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا - [00:03:34](#) يكسبون فاصابهم سيئات ما كسبوا مش فاصابتهم. جزاء اه. مو جزاء ولا جزاء السيئات. السيئات. هم ارتكبوا والسيئات فاستحقوا العذاب مثلا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا سيصيبهم سيئات ما كسبوا. تلعب بالعذاب. هم. صحيح. فاذا هنا

يراعي المعنى. نعم - 00:03:52

فاذا راعى المعنى تذكر اذا كان المعنى مذكر اذا كان المعنى مؤنث في اشارة لهذا مثلا من هنا هنا ذهب السيئات عني يعني ذهب عذاب السيئات مثلا ذهبت جزاء السيئات. هو كده اه سيصيبهم سيئاتهم ما كسبوا. ماذا سيصيبهم - 00:04:22

العذاب الجزاء خلاص مذكر ذهب السيئات عني ذهب البؤس مم صح. ذهبت السيئات عني ذهب سيء العيش ذهب سوء العيش تذكر مراعاة الحالة. المعنى. مراعاة المعنى. يعني هذا يجري على سنن العربية؟ العربية تراعى المعنى؟ نعم نعم - 00:04:43

القدامى ذكروه حتى في غير القرآن. اه يا يا ايها الراكب المزجي مطيته بني اسد ما هذه الصوت ما هذه الصوت؟ الصوت يقصد الاستغاثة. ما هذا الصوت؟ اللي هو الاستغاثة اسمع صوت استغاثة. اه - 00:05:11

استغاثة استغاثة يقصد ما هذه؟ الاستغاثة. الاستغاثة ويعبر عنها بالصوت. لانه اراد بعد الاستغاثة ليس مجرد صوت الله اراد ما بعد الصوت مفهوم من الصوت. مفهوم الصوت. وهو الاستغاثة. نعم. اذا مدار الكلام ليس على الصوت في حد ذاته - 00:05:32  
على مدلوله. لأ. هم. احيانا لاحظ يدخل المدرس الى المعلم الى الصف. نعم. فضجة نقول ما هذا يقول ما هذه ما هذا يعني ما الصوت مو هذا الصخب ما هذه ما هذه الضجة - 00:05:52

هذا يعني من من غريب ما يذكر في في اللغة قال قال واحد فلان لغوب لغوب يعني احمق. هم. لغوب. ايه. جاءتته كتابي فاحتقرها جاءتته كتابي مش جاءه كتابي. هذا اعرابي. نعم - 00:06:13

قال يا رجل كيف تقول جاءتته كتابي قال البس بالصحيفة صح. جاءتته صحيفتي. احيانا يعني يتكلم هذا على صديقتة. فهو في الصحيفة اه في ذهنه الصحيفة. طيب. فنطق بالكتاب لكن في ذهنيته المؤنث - 00:06:36

لكن الاخر ما فهم. الاخر ما فهم. ففهمه. يعني انا اعنف صحيفة هل في هذا بلاغة معينة بيان يا دكتور يعني؟ احيانا. ام ام ان اللغة تخرج هكذا خط عشوائي؟ لا لا لا. توهم مثلا. ليس توهم احيانا - 00:07:00

يعني هو الانسان اذا كان صاحب بيان لا يختار الا لغرض. يعني القرآن الكريم ابدى في كل ما هذا يراعى المعنى العاقبة مم صح. حتى هذا مدار الكلام على المعنى احيانا يكون اقوى من مدار الكلام على اللفظ - 00:07:21

العاقبة والنهاية لاحظ احيانا البيئات احيانا يذكرها وحيانا بعد ما جاءتهم البيئات جاءهم البيئات. هم طب لماذا؟ مو هكذا؟ صح. انت ضعها في سياقه حيث يؤنثها اذا قال جائتهم او ما اشبه ذلك. نعم. نقصد بها العلامات الدالة على النبوة المعجزات - 00:07:42  
العلامات الدالة على النبوة اعطني مثال من مثلا اذا اسعفت الذاكرة مثلا مثلا اتفضل يا ايها الذين امنوا ادخلوا في سلف كافة كذا فان زلتم من بعد ما جاءت البيئات - 00:08:19

فاعلموا ان الله عز حكيم. هل ينظرون الا ان يأتيتهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر؟ سل بني اسرائيل كم اتيناه من العلامات الخاصة بالنبوة. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض - 00:08:33

منهم من كلم الله رفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البيئات وايدناه بروح القدس. كذا من بعد ما جاءتهم البيئات علامات الدالة على الصدق نعم. يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء - 00:08:52

وقد سألو موسى فقالوا ارنا الله جهرا من بعد ما جاءتهم البيئات. هم. يعني العصا حية وانفلاق البحر وما الى ذلك. نعم حينما لاحظ اذا كان بمعنى الامر والنهي ماذا - 00:09:11

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. معتصم بحبل الله جميعا. حين يقول ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:09:34

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيئات. كل هذه اوامر ونواهي ليس فيها ذكر النبوة معجزة. تأييد. ما فيها معجزات. هم. وانما قل اوامر ونواهي. صحيح القرآن يراعى المعنى كثير. حتى يعني جاء هذا اخذت الذين كفروا الصيحة واخذ الذي ارى. ايضا يعني تدخل في هذا الباب - 00:09:49

اسمها مراعاة المعنى. المعنى. مراعاة المعنى. هنا يعني ختمت العيب انه لفرح فخور. معنى الفرحة الفخور الفرحة الاشر

البطر يعني مو ليس مجرد الفرح وما معنى الاشر الباطن؟ الباطن يعني يعني - [00:10:15](#)

نعمة الله يفطر فيها نعمة الله يعني يفرح لا يقيدها هكذا لا في عمل غدا من كذاب الاشر. مم ولذلك لاحظ ربنا سبحانه وتعالى يعني

اذا ذكر الفرح مطلقا ذمه الا - [00:10:34](#)

عندما يقيد بما يعني بما فيه خير يعني ان الله لا يحب الفرحين. مطلق هذا. لكن سبحانه قال فارحين بما اتاهم الله من فضله هذا

ثقيل. تقييد هذا مم صحيح يعني الفرح عام هكذا لا - [00:10:57](#)

لكن متى يمدحه متى؟ اذا كان مقيدا بما فيه خير ما هو اصل الفرح على الاطلاق ليس طيبا. بالقرآن هكذا. اللغة تفرق بين هذا

وذاك؟ الفرح عام. عام في اللغة. انشراح النفس عموما. مهم. لكن - [00:11:17](#)

استعمال خاص الفخور الذي يفخر على الناس فيها معنى الكبر مثلا؟ فيها فيها معنى ولذلك لم تأتي في القرآن لا في مقام الذنب

سبحان الله فخور طبعاً ان الله لا يحب كل مختال فخور - [00:11:33](#)

يتفاخر بنفسه. يتفاخر بنفسه. يتفاخر بما عنده يعني على الناس. كما صنع قارون هكذا. كما صنع. هم كل ما عند الله سبحانه وتعالى

يعني الدرس الذي نتعلمه هنا يعني الا نفخر حتى والا نستطيع والا نتكبر على الناس والا نصل الى درجة الفرح. نعم - [00:11:48](#)

المطلق المبطر. هكذا. مم. المبطر - [00:12:07](#)